



«هذا هو ابني الحبيب»



2026/8/6

في تجلّي الربّ

تجدد الأجداد

ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.
ك: كريستا يسون. ش: كريستا يسون.
ك: كيريا يسون. ش: كيريا يسون.

ك: المجدد لله في العلي

(ك، ش:): وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَام - لِلنَّاسِ الَّذِينَ بِهِمِ الْمَسْرَةَ - نُسَبِّحُكَ - نُبَارِكُكَ - نَسْجُدُ لَكَ - نُمَجِّدُكَ - نَشْكُرُكَ مِنْ أَجْلِ عَظِيمِ مَجْدِكَ - أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَه - الْمَلِكُ السَّمَاوِي - الْإِلَهَ الْآبَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ - أَيُّهَا الرَّبُّ، الْإِبْنُ الْوَحِيد - يَسُوعُ الْمَسِيح - أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَه - يَا حَمَلِ اللَّهِ وَابْنَ الْآبَ - يَا حَامِلِ خَطَايَا الْعَالَم - إِزْحَمْنَا - يَا حَامِلِ خَطَايَا الْعَالَم - إِقْبَلْ تَضَرُّعَنَا - أَيُّهَا الْجَالِسُ مِنْ عَن يَمِينِ الْآبَ - إِزْحَمْنَا - لَأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ الْقُدُّوسُ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ - أَنْتَ وَحْدَكَ الْعَلِيِّ - يَا يَسُوعُ الْمَسِيح - مَعَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ - فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبَ. آمين.

ك: لتصل الصلاة الجامعة (صمت وجيز)

أَيُّهَا الْإِلَه، يَا مَنْ فِي تَجَلِّي ابْنِكَ دَعَمْتَ أَسْرَارَ الْإِيمَانِ بِشَهَادَةِ الْآبَاءِ، وَأَشْرَتَ بِشَكْلِ عَجِيبٍ إِلَى تَبْنِيكِ لَنَا تَبْنِيًا كَامِلًا: † نَسْأَلُكَ مَبْتَهَلِينَ، نَحْنُ، عِبَادَكَ، بِأَنْ نَسْمَعَ لِصَوْتِ ابْنِكَ الْحَبِيبِ، * فَنَكُونَ شُرَكَاءَ فِي الْوِثَائِرِ السَّمَاوِيِّ. هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ إِلَيْهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمين.

ش: فِي الْعَمَامِ النَّيِّرِ، تَرَأَى الرُّوحُ الْقُدُّوسُ، وَسَمِعَ صَوْتُ الْآبَ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ، الَّذِي عَنْهُ رَضِيتُ: فَلَهُ اسْمَعُوا».

ك: بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْإِلَهَ الْوَاحِدِ.

ش: آمين.

ك: نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.

ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا، وَنَنْدُمَ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلاَحْتِفَالِ بِالْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)

ك: أَنَا أَعْتَرِفُ (ك، ش:): لِلَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِأَنَّيْ خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْإِهْمَالِ: (يقرعون الصدور)

خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ، خَطِيئَتِي عَظِيمَةٌ جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ، الدَائِمَةَ الْبَتُولِيَّةِ، وَإِلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ، وَإِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةَ مِنْ أَجْلِي، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.

ك: رَجَمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَعَقَفَرْنَا لَنَا زَلَاتِنَا، وَبَلَّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. ش: آمين.

انتيقونة الدخول وقوف

تحية الكاهن

فعل التوبة

قراءة من رسالة القديس بطرس الرسول الثانية

أيها الأحباء:

قد أطلعناكم على قدرة ربنا يسوع المسيح وعلى مجيئه، لا أتباعاً منا لحُرُافاتٍ مُزَخرفة، بل لأننا عايناً جلاله.

فقد نال من الله الآب إكراماً ومجداً، إذ جاءه من المجد - جلّ جلاله - صوت يقول: «هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رضيت»: وذاك الصوت قد سمعناه آتياً من السماء، إذ كنا معه على الجبل المقدس. فزادَ كلام الأنبياء ثباتاً عندنا، وإنّكم لتحسنون عملاً، اذا نظرتم إليه، كأنه مصباح يضيء في مكانٍ مظلم، حتى يطلع الفجر، ويشرق كوكب الصبح في قلوبكم.

ش: الشكر لله. - كلام الرب.

96: 1-2, 5-6, 9

مزمور الردة

الردّة: الملِكُ للربِّ، العليُّ فوق كلِّ الأرض.



الْمَلِكُ لِلرَّبِّ، الْعَلِيُّ فَوْقَ كُلِّ الْأَرْضِ.



1 الرَّبُّ مَلِكٌ فَلتَبتهِجِ الْأَرْضُ * ولتفرحِ الجُزُرُ الكَثيرة!



الغمام والغيم المظلم من حوله * والبرُّ والحقُّ قاعدة عرشه.

2 ذابتِ الجبالُ كالشمعٍ من وجهِ الرَّبِّ * من وجهِ سيِّدِ الأرضِ كُلِّها.
حدتتِ السَّمواتُ بِبرِّه * ورأتِ جميعُ الشعوبِ مجده.

3 لِأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلِيٌّ * على الأرضِ كُلِّها

مُتعالٍ جدًّا * على الألهةِ جميعِهِم.

هللويا. هللويا. هذا هو ابني الحبيب، الذي عنه رَضِيت، * فَلَهُ اسْمَعُوا. هللويا.

الانجيل المقدس

«تجلى الرب»

(9-1:17)

✠ فصلٌ من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان: مضى يسوع ببطرس ويعقوب وأخيه يوحنا، فانفرد بهم على جبل عالٍ، وتجلّى بمرأى منهم؛ فأشعَّ وجهه كالشمس، وتلاأت ثيابه كالنور. وإذا موسى وإيليا قد تراءيا لهم يُكلمانه.

فخاطب بطرس يسوع قال: «يا رب، حسنٌ أن نكون ههنا. فإن شئت، نصبت ههنا ثلاث خيم: واحدة لك، وواحدة لموسى، وواحدة لإيليا».

وبينما هو يتكلم، إذا غمامٌ تيرٌ قد ظللهم، وإذا صوتٌ من الغمام يقول: «هذا هو ابني الحبيب الذي عنه رَضِيت، فَلَهُ اسْمَعُوا». فلما سمع التلاميذ ذلك، سقطوا على وجوههم، وقد استولى عليهم خوفٌ شديد.

فدنا يسوع ولمسه وقال لهم: «قوموا، لا تخافوا». فرفعوا أنظارهم، فلم يروا إلا يسوع وحده.

وبينما هم نازلون من الجبل، أوصاهم يسوع قال: «لا تُخبروا أحداً بهذه الرؤيا، إلى أن يقوم ابن الإنسان من بين الأموات».

– كلام الرب. ش: التسبيح لك أيها المسيح.

إن تسلسل أحداث الزمن العادي يتوقف اليوم ليفسح المجال لعيد سيدي
متميّز هو التجلي.

تُعد هذه الحادثة أمراً خارقاً في مسيرة يسوع الأرضية، الذي عاش
ومات بشكل ينسجم مع التجربة الإنسانية الاعتيادية لأي شخص. لم تكن الحوادث الاستثنائية -
كالمعجزات على سبيل المثال - هي الخيط الناظم لحياته. لقد فضل يسوع أن يعيش حياة عادية
تتخللها بعض الخوارق.

الأمر الاستثنائي هو أنه، وراء الحياة العادية، يحتجب سر مكنون؛ داخل حياة يسوع الطبيعية
المكونة من أمور صغيرة، عادية وطبيعية، تختفي حياة الالهية. كان للمسيح جانب رآه الجميع؛ وجانب
آخر لم يستطع أن يراه إلا مَنْ نظر إليه نظرة إيمان، ومن أدرك وجود أمورٍ أخرى خلف تلك الحياة
الطبيعية، أمورٍ تذهب إلى ما هو أبعد من المنظور.

يتردد صدى هذا السر في الأسئلة العديدة عنه والتي يمكن أن نجدها في الإنجيل: من هو؟ من أين
جاء؟ إن كان ابن النجار "فحسب"، فكيف يمكن له أن يقوم بهذه الأمور؟

إن عيد اليوم يسدل الستار عن هذا الرجل العادي، ويكشف عمق وجمال ونور ألوهيته وكونه ابن
الآب. اليوم كل ما يتعلّق به يصبح مرثياً وفي متناول فهمنا: أي ما نراه عادة (جسده، نظرتة، كلماته...)،
وأيضاً ما لا نراه، وأعني مجده. يبدو الأمر، ولوهلة، كما لو أن جسده لم يستطع أن يُخفي شخصيته
العميقة، وحقيقة حوارهِ المتواصل مع الآب، وحقيقة مجيئه من الآب وعودته إليه.

لذلك، وللحظة، نتأمل المسيح في كمال سره. نراه متحرراً من قيود الزمان، وفي حوار مع آباء
وأنبياء شعبه.

لذلك، وللحظة، نتأمل أيضاً كمال سرنا؛ ذلك لأن فينا أيضاً أمراً مرثياً نراه فوراً، وأمراً يذهب إلى
ما هو أبعد. هناك بذرة إلهية مزروعة فينا، ومدفونة عادة تحت مظاهر الحياة العادية. متى سيتم الكشف
عنها؟

في المسيح انكشف هذا السر بشكل كامل في الحدث الفصحي: في إنجيل اليوم ترابط قوي بين
التجلي والام الرب. وليست مصادفة أن يكون إطار التجلي الذي يتكلم عنه جميع الإنجيليين هو إعلان
يسوع عن الآلام المروّعة التي تنتظره.

يمكن أن يحمل هذا معنيين: إنها دعوة من الرب ألا نخشى أوقات المعاناة والموت، وأن نُبقي سر
الصليب متحداً مع سر المجد. ليس ذلك فحسب! لربما المعنى أيضاً هو أنه من خلال سر الموت على

الصليب وسرّ بذله لنفسه بكل محبة أصبح التجلي ممكناً، لأنه هناك ينكشف قلب الرب الحميم، وكيانه الحقيقي. إنه كشف ذاتي مذهل، ويمكن أن يفهمه فقط المؤمن الذي يتمتع بنظرة ثابتة. ولكن، كيف لهذه النظرة أن تنشأ فينا؟

يجيب الآب عن هذا التساؤل بقوله: "له اسمعوا!": إن الاستماع إلى الكتب المقدسة فقط هو ما يتيح لنا اكتساب نظرة عميقة وحقيقية، وأبعد من الظاهر المنظور. كما وإن الإصغاء إلى الكتب المقدسة فقط هو ما يتيح للإنسان أن يرى، في الوقت نفسه، الإنسانية والألوهية، الأبدية والحياة اليومية. يكمن الخطر في أن يفصل الإنسان بين هاتين الحقيقتين، مما يضعه بين مخالب الخوف. إن من يسمع ويبحث، فسوف يرى الحقيقة المطلقة لكل شيء، وهي المحبة التي بها يحب الآب الابن: "هذا هو ابني الحبيب". وكل من يصغي سيرى أننا كلنا، في المسيح، أبناء أعباء.

✠ البطريرك بيري باتيستا بيتسابالا

قانون
الاييمان

ك: أومِنْ يَالِهٍ وَاِحِدٍ:

(ك وش:) آبِ ضَايِبِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى. وَرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ. إِلَهٌ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرَ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ: الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَ. وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسِ الْبُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ. وَأَيْضًا سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيَدِينِ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ. وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي: الْمُنْبَثِقِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ. الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ يُسَجَدُ لَهُ وَيُتَمَجَّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ. وَبِكَنِيْسَةِ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُوْلِيَّةٍ. وَأَعْتَرَفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. وَأَتَرَجَّي قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي. آمِينَ.

صلاة المؤمنين

ك: أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَحْبَاءُ، بِتَجَلِّي ابْنِهِ، كَشَفَ لَنَا الْآبُ السَّمَاوِيُّ مَجْدَهُ وَبِهَاءَهُ، وَنَحْنُ الْيَوْمُ فِي أَمْسِ الْحَاجَةِ إِلَى هَذَا الْمَجْدِ، فَلَنُرْفِعْ بِاسْمِهِ صَلَوَاتِنَا وَاحْتِيَاجَاتِنَا، وَلِنَقُلْ: اسْتَجِبْ يَا رَبِّ.

(1) مِنْ أَجْلِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ، كِي يَتَجَلَّى نُورُ الْمَسِيحِ فِي نَفُوسِ رُعَاتِهَا، وَلَا يَتَجَاهَلُوا صَوْتِ الْآبِ الْمُنَادِي لِلْإِصْغَاءِ إِلَى ابْنِهِ الْحَبِيبِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(2) مِنْ أَجْلِ مَلُوكِ وَرُؤَسَاءِ الدُّوَلِ، كِي يُصْغُوا فِي ضَمِيرِهِمْ إِلَى صَوْتِ الْآبِ لِتَحْقِيقِ الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ بَيْنَ الشُّعُوبِ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(3) مِنْ أَجْلِ الْمُتَأَلِّمِينَ، كِي يَظْهَرُ فِي حَيَاتِهِمْ مَجْدُ الْمَسِيحِ، فَيَرَوُا تَجَلِّي فَدَائِهِ لَهُمْ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(4) مِنْ أَجْلِ جَمَاعَتِنَا الرَّعَوِيَّةِ، كِي تَكُونَ قَادِرَةً عَلَى الْإِصْغَاءِ لَصَوْتِ الْإِبْنِ، وَمُسْتَعِدَّةً لِرَجَاءِ تَجَلِّيهِ، فَتَعَكِسُ نُورَهُ فِيْمَنْ حَوْلَهَا. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

* نِيَّاتٌ أُخْرَى.

ك: أَيُّهَا الْآبُ السَّمَاوِيُّ، اقْبَلْ أَدْعِيَّتَنَا، وَاجْعَلِ الْبَشَرِيَّةَ جَمْعَاءَ تَسِيرُ إِلَى لِقَاءِ ابْنِكَ فِي الْمَجْدِ وَالْجَلَالِ، هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمِينَ.

بعد رفع التقدّم

ك: صَلُّوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ ...

ش: لِيَقْبَلَ الرَّبُّ الذَّبِيحَةَ مِنْ يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اسْمِهِ وَتَمَجِيدِهِ، وَلِمَنْفَعَتِنَا، وَلِخَيْرِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ بِأَسْرَاهَا.

الصلاة على التقادم

(وقوفاً)

يَا رَبُّ، قَدَّسْ هَذِهِ التَّقَادِمَ الذَّبَائِحِيَّةَ، † بِحَقِّ تَجَلِّي ابْنِكَ الْوَحِيدِ فِي مِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فِي الْمَجْدِ، * وَطَهَّرْنَا مِنْ وَصَمَاتِ خَطَايَانَا، بِضِيَاءِ نُورِهِ السَّاطِعِ. بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا. ش: آمِينَ.

عند نهاية المقدّمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهَ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مَمْلُوءَاتَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَسَعْنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَسَعْنَا فِي الْأَعَالِي.

بعد الكلام الجوهري

ك: هَذَا سِرُّ الْإِيمَانِ.

ش: كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزِ، وَشَرَبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبِّ.

بعد أبانا الذي

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدُّهُورِ. **ش:** يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (2) يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، ائْتِنَا السَّلَامَ. **ك:** هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَلِيمَةِ الْحَمَلِ. **ش:** يَا رَبُّ لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتِ سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبْرَأَ نَفْسِي.

أنتيفونّة التناول

عندما يظهر المسيح، نُصْبِحُ أَشْبَاهَهُ، لِأَنَّنا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ.

(وقوفاً)

الصلاة بعد التناول

تَنَاوَلْنَا غِذَاءَ السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، † فَاجْعَلْنَا نَصِيرٌ بِهِ عَلَى صُورَةِ الْمَسِيحِ، * الَّذِي أَرَدْتَ أَنْ تُظْهَرَ لَنَا بِالتَّجَلِّيِ مَجْدَهُ الْإِلَهِيِّ. هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. ش: آمِينَ.